

٢. الوسوسة في العبادات | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان من الالاء الشائعة في العبادات عموما كثرة الوسواس التي يجعلها الشيطان لبعض المسلمين - [00:00:00](#) فانه تواً اناه الشيطان وقال لم تتم وضوءك. واذا هو صلى قال لم تتم صلاتك. واذا انا رمضان قال فانه لم تنوي الصوم من اصله فيتسبب ذلك في قلق شديد لعدد من المسلمين لا يدرون - [00:00:15](#) الفكك منه. اذهم يرون انهم في مثل هذه الحالة بين وسوسة شيطانية محتملة وبين تقصير بسبب ما ذكره عن امر النية فيقال ايها الاخوة النية كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى وابن تيمية رحمة الله تعالى عليهم لا يوجد عاقل - [00:00:34](#) ليس له نية. العاقل له نية. لهذا قال انك لو واجهته ومذهب الى المسجد وقلت له الى اين انت ذاهب؟ فقال الى المسجد قال شيخ الاسلام ان الذي يريد الصيام تجد انه يقلل عشاءه من الليل لانه يريد السحور - [00:00:54](#) النية موجودة فلا تقلق اخي هذا القلق الشديد ولا تفتح للشيطان عليك بابا. انت قد نويت ان تصوم ولو اتاك الله مائة سنة وان تصلي ولو اتاك الله مائة سنة. وانت تريد - [00:01:11](#) اه الوضوء كما اوجب الله عز وجل ولو اتاك الله مئة سنة. فلا تفتح على نفسك بابا للشيطان واعلم ان النية امر ملازم للعاقب على كل حال ينبغي ان يلاحظ هذا الامر. والا يفتح المسلم للشيطان على نفسه بابا من العبث. وهناك قاعدة نفيسة ينبغي ان - [00:01:25](#) يستحضرها الواحد منا فانها تفيد جدا. وهي ان اهل العلم رحمهم الله تعالى اعدوا القاعدة. ان العبادة اذا انتهت بيقين فان ان كل شك يلغى. بمعنى انك اذا انتهيت الطواف - [00:01:45](#) او انتهيت السعي الصفا والمروة او انتهيت الصلاة او انتهيت الوضوء ثم جاءك الشيطان وقال نقص منك كذا فاياك ان تسمع له وقد قال ابراهيم رحمه الله تعالى اول ما تبدأ الوسوسة من الوضوء - [00:02:01](#) انها تبدأ في الوضوء ثم لا تقف. فان اطعت الشيطان نقلك الى الصلاة. نقلك الى الصوم. نقلك الى الزكاة فيقول لعلك ما اديت الزكاة. حتى ان بعضهم والعياذ بالله ينقله الشيطان فيقول - [00:02:17](#) انا اخشى اني طلقت زوجتي ثم يظل في قلق. ان كان عاشرا قد يكون عاشرها عن زنا وابناؤه ينظر اليهم على انهم قد يكونون انعقدوا من ذلك الزنا. وكل هذا من عبث الشيطان الذي ينبغي بالمسلم ان يترفع عنه. وان يدحر عدو الله فان الله قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:02:31](#) فلا نقوي علينا الشيطان ايها الاخوة. فانه ضعيف هكذا جعله الله تعالى. فاذا انت استمعت لوسوسته لوسوسته قويته على نفسك. ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضروا - [00:02:51](#)